(١٦٠)

الجمهورية العربية السورية
وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي
مديرية التعليم والارشاد

العدس

إعداد

المهندس الزراعي : ميشيل غزي

نشرة رقم ٥

سنة ١٩٧١

العدس

العدس نبات عشبي حولي من الفصيلة البقولية وهو شبه مفترش على الارض جذوره وتديه ويتكون عليها عقد جذرية ، الثمرة قرنية صغيرة مبططة تحوى على حبة او حبتان .

ويرجح ان تكون الحبشه والهند هما الموطن الاصلي للعدس وقد وجدت بذوره في مقابر قدماء المصريين .

الأصناف :

يوجد في القطر السورى أصناف كثيرة تسمى بأسماء المناطق التي تزرع بها منها الرنكوسي والحوراني والمرجي .

ولقد اعتمدت الهيئة العامه للحبوب والمطاحن ثلاثة اصناف للعدس معتمدة على وصف الحبوب وهي :

١ـ العدس الابيض المفلطح : حباته بيضاء مائلة للاخضرار أو للاصفرار او الاسمرار ، مفلطحة الشكل قطرها / ٣ / مليمتر فما فوق .

٢ـ العدس الابيض المدور : حباته بيضاء مائلة للاصفرار ، كروية الشكل قطرها يتراوح مابين ٤ـ ٥ ملمتر .

٣ـ العدس الاحمر المدور : حباته حمراء داكنه او بيضاء مائلة للاسمرار كروية الشكل صغيرة قطرها / ٣ / ملمتر فما فوق .

القيمة الغذائيه والاستعمال :

حبوب العدس غذاء جيد للانسان لوفرة ماتحتويه من مواد غذائيه بروتينية ونشوية .

تستخدم حبوب العدس الصحيحه او المجروشه في اعداد طعام

شهي ومغذي للانسان كما تستخدم قشرة حبوب العدس الناتجة بعد جرشها بالاضافة الى تبن العدس في تغذية الحيوانات وخاصة البقر الحلوب ٠

كما ان ادخال محصول العدس في الدورة الزراعية وخاصة في الاراضي الرملية او المستصلحة حديثا ذو اهمية كبيرة لانه يزيد من خصوبة التربة ويحسن من صفاتها بسبب ما يتركه النبات في التربة من العقد الجذرية الآزوتية والبقايا النباتية ٠

المساحات المزروعة في القطر :

نظرا لأن غالبية مساحة العدس التي تزرع في القطر تنحصر في الاراضي البعلية فان المساحة التي تزرع سنويا ومردود الهكتار يتذبذب بحسب كميات الامطار الهاطلة ٠

ونبين فيما يلي احصائية عن المساحة والمردود خلال أربعة سنوات ماضية ٠

	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠
المساحة هـ	٧٧٠٠٣	١٠١٥٦٢	١١٠٤٥٤	١٣٩٥١١
المردود كغ/ هـ	١٢١١	٥٦٨	٩٨٣	٥٧٧

ويتبين من هذه الاحصائيات ان المساحة المزروعة بالعدس تزداد سنة بعد اخرى وأهم العوامل التي أدت الى التوسع بزراعة هذا المحصول هي :

١ ـ تفهم الفلاح لفوائد ادخال محصول العدس في الدورة الزراعية للمحافظة على خصوبة أرضه وزيادة المادة الآزوتية فيها بسبب ما تتركه جذور العدس من العقد الآزوتية بالارض ٠

٢ ـ احلال محصول العدس في الدورة بديلا عن سنة البور الذى يترك بها أرضه بدون زراعة ، وبذلك يحصل على محصول اضافي من أرضه وفي نفس الوقت يحافظ على خصوبتها .

٣ ـ ميل غالبية الفلاحين لزراعة العدس بدلا من القمح في مناطق الاستقرار الثانية والثالثة لضمان الانتاج في السنوات التي يكون فيها معدل الأمطار أقل من معدلها الوسطي ، وذلك لأن نباتات العدس تحتاج الى كمية أقل مما تحتاجه نباتات القمح .

٤ ـ للعدس السورى مركز خاص في الاسواق التجارية العالمية نظرا لما يتمتع به من مزايا طبخية جيدة بالاضافة الى أنه يتميز بباكوريته في النضج مقارنة بالعدس الناتج عن الدول الأخرى التي يتأخر فيها موسم حصاد العدس ، وبذلك يحصل على أعلى الأسعار .

٥ ـ لقد كان للسعر الذى أعلنته الدوله لشراء العدس من أهم الأسباب التي شجعت الفلاحين للتوسع بزراعة العدس حيث أصبح بعيدا عن احتكارات التجار وتلاعبهم بالأسعار فقد حددت وزارة التموين والتجارة الداخلية سعر شراء الهيئة العامه للحبوب والمطاحن للطن الواحد من العدس بسعر / ٤٥٠٠ / ل.س .

٦ ـ ان العقبة الاساسية في عدم زراعة العدس في جميع الاراضي التي ينجح بها ، كون هذا لا يمكن حصاده بالآله لقصر سوقه ، وبذلك فهو يحتاج الى توفر ايدى عاملة كافية لرفع المحصول من الارض فور نضجه وقبل انفراط الحبوب .

ويسعى الفنيون في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي لايجاد أصناف طويلة الساق ويمكن حصادها بالآلة .

الاقليم المناسب :

العدس محصول شتوي يلائم نموه درجات الحرارة المنخفضة نوعا في الفترات الاولى من حياة النبات ،وتتساقط نسبة كبيرة من الازهار والثمار اذا تعرضت النباتات لدرجات حرارة مرتفعة .

الدورة الزراعية :

يتبادل العدس مع بقية البقوليات الاخرى كالكرسنه والجلبان والفول في الدورة الزراعية في الاراضي البعلية مع محاصيل الحبوب كالقمح والشعير والسمسم والذره ، وتجود المحاصيل التي تزرع بعد العدس ويزداد انتاجها بسبب مايتركه نبات العدس من عقد آزوتيه على جذوره .

التربة المناسبة :

يجود العدس في الاراضي متوسطة الخصوبة ، اما في الاراضي الخصبة والثقيلة السوداء فانه يميل الى زيادة النمو الخضرى ويقل النمو الثمرى .

موعد الزراعة :

يزرع العدس في المحافظات الداخلية في أشهر كانون الثاني وشباط ، أما في الساحل فيزرع ابتداء من شهر كانون الاول .

طرق الزراعة :

تفلح الارض المقرر زراعتها بالعدس مرة بعد رفع المحصول السابق ومرة اخرى في أول الخريف وفلاحة ثالثة ان أمكن في الشتاء لتأمين حفظ ماء المطر في التربة ولمنع سيلانه ، وكذلك لقتل الاعشاب الضارة التي تكون قد نمت. وتكون هذه الفلاحات بعمق ٢٠ـ ٢٥ سم . تزرع بذور العدس اما تلقيطا وراء المحراث البلدي أو بالبذارة الميكانيكية ونادرا ما تنتثر نثرا باليد وهي طريقة سيئة جدا . وفي كل الاحوال تطمر البذور على عمق /٣/ سم تقريبا .

وفي الاراضي المسقوية يمكن زراعة العدس والارض جافة ثم تسكب وتروى او تزرع وفي التربة كمية كافية من الرطوبة لانبات البذور .

ويمكن في هذه الحالة نقع البذور قبل الزراعة لمدة ١٢ـ ١٤ ساعة لتأمين الاسراع بانبات البذور وقبل جفاف الرطوبة من الارض .

كمية البذار :

يحتاج الدونم من ٧ ـ ١٢ كغ من البذار وذلك حسب طريقة الزراعة حيث تقل الكمية اللازمه عند استخدام البذارة الميكانيكية وتقل كذلك اذا كان العدس من الاصناف ذات الحبوب الصغيرة . وفي حالة استعمال بذار من انتاج قديم او مصاب بالسوس فيجب زيادة كمية البذار للتعويض عن البذور التي سوف لا تنبت ، لذلك يجب انتخاب البذار من الموسم

الماضي النظيف من بـذور الاعشاب الضارة والغير مصابة بالسوس

التسميد :

لا يسمد العدس في الاراضي القوية الخصبة ، كما انه لا يسمد بالأسمدة الآزوتية بشكل عام لوجود البكتريا العقدية على جذوره التي تقوم بتثبيت مايلزم نبات العدس من آزوت الجو •

الخدمات الأخرى بعد الزراعة :

تعزق أرض العدس مرة أو مرتين لازالة الاعشاب الضارة — وأغلب هذه الاعشاب هي أعشاب شتوية كالجلبان والخلة والعليق والهالوك، كما ان العزق يفيد في تكسير سطح التربة وبذلك يقل تبخر الماء من الارض ويستفيد منه النبات •

ويجب سقاية العدس المزروع في المناطق التي أمطارها شحيحه وهو يحتاج الى رية واحدة او لريتين على الاكثر • تعطى الرية الاولى بعد الزراعة اذا لم يكن بالارض — رطوبة كافية لانبات البذور • والرية الثانية عند الازهرار وبشكل عام فان العدس لا يحب زيادة الرطوبة كما ان العدس الناتج من الاراضي البعلية يفضل عن العدس المروى لجودة صفاته الطبخية •

الآفات :

يصاب العدس بدودة اللوز الاميركية ابتداء من شهر نيسان حيث تتغذى على المجموع الخضرى ثم تهاجم القرون عند تكونها وقد ظهرت هذه الحشرة على محصول العدس والحمص في

محافظتي حوران والسويداء في موسم ١٩٦٩–١٩٧٠ على نطاق واسع سببت في الحقول التي لم تكافح اضرار كبيرة .

لذلك يجب المباشرة بالمكافحة فور اكتشاف الاصابة ويستعمل في مكافحة هذه الحشرة الكتن دست بمعدل ٥ر١–٢ كغ للدنم تعفيرا أو السيفين ٨٥٪ رشا بمعدل ١٥٠ – ٢٥٠ غرام للدنم .

كما يصاب العدس بحشرات اخرى مثل المن والدودة الخضراء وبشكل كبير يصاب بالسوس عند وجوده بالمخازن .

الحصاد :

يمكث العدس بالارض حوالي خمسة اشهر ويحصد في الساحل في أواخر نيسان وفي المناطق الداخلية في اواسط أيار ويتم الحصاد بقلع النباتات كاملة باليد قبل جفافها . ويجب عدم تأخير قلعه خشية انفراط القرون وضياع المحصول . يغل الدونم في الاراضي البعلية ٨٠ – ١٢٠ كغ من الحب . وفي الاراضي المروية حوالي /١٥٠/ كغ ويتراوح وزن التبن الناتج من الدونم بحوالي /١٠٠/ كغ . ويزن الهيكتولتر من الحب ٨٠ – ٨٢ كغ .
تترك نباتات العدس في الحقل على شكل أكوام لمدة ٢ – ٣ أيام حتى تجف ثم تنقل الى البيدر حيث تدرس بالنورج وتفصل الحبوب عن التبن بالتذرية . ويجب تعبئة المحصول في أكياس نظيفة ان أمكن ضمانا لعدم الاصابة بسوس المخازن التي قد تكون موجودة كحشرة حية أو بيوضها في الاكياس المستعملة سابقا . ويجب كذلك تخزين المحصول في مستودعات نظيفة خالية من آثار حشرات المخازن .